

١٤٣٤ هـ

تصميم البحث وإجراءاته وتحليل النتائج وتفسيرها وتوصيات البحث ومقترحاته



إعداد الطالبة / خولة بنت حمد الغانم

ماجستير إدارة وتخطيط تربوي - ٢٠٢٠

ضمن متطلب مادة مناهج البحث

تكليف الدكتور / محمد بن حسن المبعوث

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وجهه و عظيم سلطانه ،والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام ، ويعد .

لا يخفى على باحث أهمية البحث العملي وأثره ، وكيف وقد انتسب له . ومن أجل ذلك اهتم علماء المنهجية برسم الخطط التي تحافظ على البحث العلمي مكانة وأثراً حيث تعد هذه الخطط الأساس المعياري الذي يبنى عليه الحكم على مخرجات البحث العلمي وتطبيقاته.

لذا على الباحث أن يرسم في ذهنه الصورة النهائية لبحثه ، رؤية يصنع منها خطة لسيناريو بحثه ، فالتخطيط الجيد لأي عمل والرؤية الواضحة تصنع منتجاً مميزاً .

هذه الخطة تمثل الإجابة على أسئلة ثلاثة : لماذا وماذا وكيف ابحث ؟

ويمكن أن نحدد ثلاث مراحل للبحث تمثل تصميماً عاماً للبحث .

١/ المرحلة الأولى : التي يستهل فيها البحث وتمثل غالباً الفصل الأول والثاني من فصول البحث وتحمل الإجابة على السؤالين ماذا ولماذا ابحث؟

٢/ المرحلة الوسيطة التي يجري فيها البحث: وتمثل الفصل الثالث وتجب على السؤال كيف ابحث؟

٣/ المرحلة النهائية حيث يتم العمل على ثمار البحث ، وتمثل الفصل الرابع والخامس.

ويمثل الشكل تصوراً عاماً عن فصول البحث الأساسية طبقاً للمراحل .

شكل ١ : تصميم عام للبحث



وتتضمن مفردة اليوم كلاً من : الفصل الثالث والرابع والخامس ، وقد صنفتها إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول : مرحلة التصميم .
- المبحث الثاني : مرحلة التنفيذ .
- المبحث الثالث : مرحلة الإخراج .

موظفة فيها **سبع رسائل في مجال الإدارة والتخطيط التربوي** محاولة محاولة جادة فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان .

والفضل والمنة لله من قبل ومن بعد

المبحث الأول : مرحلة التصميم

تمهيد:

بعد ان يختار الباحث المشكلة ويضعها في إطار بحثي ويراجع الدراسات السابقة ذات الصلة بها، يحدد في هذه الخطوة الكيفية الإجرائية لبحثها .
وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد البحث لأنها أكثر ما يراجع من قبل مقوم البحث من جانب ' وهي الأساس في قيمة البحث من جانب آخر.
فمثلا قد تكون المشكلة جيدة وذات أهمية بالغة ولكن خطواتها الاجرائية غير علمية مما يجعل قيمة بحثها ليست ذات جدوي كبيرة .
وبعبارة أخرى يمكن القول بأن الباحث بإعداده للخطين السابقتين (تحديد ماهية المشكلة) و (مراجعة الدراسات السابقة) إستطاع أن يجيب إجابة علمية وافية بل ودقيقة علي السؤاليين التاليين :

ماذا سوف يبحث ؟

لماذا يبحثه ؟

ولكن قبل أن ينتقل من المرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ يلزمه أيضا أن يجيب علي سؤال ثالث هو :

كيف يبحثه ؟

وهنا ينتقل الباحث إلى الخطوة الثالثة من خطوات إعداد بحثه التي تتناول توضيح الكيفية التي سوف يتبعها الباحث في تصميمه للبحث وتحديد خطواته الاجرائية .

وهذا التوضيح يتطلب من الباحث أن يبين بكل جلاء ما يلي :

- منهج البحث الذي سوف يطبقه وما يتبعه من خطوات تنفيذية يتطلبها إجراؤه .
- وصف واضح لمجتمع البحث .
- تحديد دقيق لعينة البحث وشرح علمي لطريقة اختيارها .
- عرض متكامل لأداة البحث .
- تقرير الأسلوب الذي يتم تطبيقه في جمع المعلومات .
- اختياراً أسلوب معالجة المعلومات .

- إجراء تجربة توضح للباحث إمكانية تنفيذ الخطة البحثية التي اختطها لبحثه.

ملاحظة هامة :

تحديد هذه الخطوات الإجرائية لا يعني - إطلاقاً - أنها خطوات ثابتة لا تتغير مع كل بحث ، وإنما في الحقيقة أن ما ينا سب دراسة مشكلة قد لا يناسب دراسة مشكلة أخرى

مثال :

في البحوث التاريخية لا يشمل متن البحث فيها على الدراسات السابقة لأن المادة العلمية تستخرج اساساً من المصادر التاريخية إلا إذا سبق أن كُتب حول الموضوع.

ولكن مع اعتبار ذلك فتلک الخطوات غالباً ما يشتمل عليها أو بعضها معظم البحوث السلوكية . ولهذا سوف نتناولها بالتفصيل .

الخطوة الأولى من خطوات تصميم البحث : منهج البحث .

مرحلة اختيار منهج البحث تأتي في مقدمة مراحل تصميم البحث وذلك لأن كل منهج له تصميماته ، بل إن كل ما يتلو خطوة اختيار منهج البحث من خطوات تأتي تبعاً لها وتشكل طبقاً لها .

يعرف (منهج البحث) بتعريفات متعددة لعل من أشملها التعريف الذي أورده بدوي (١٩٧٧م) بقوله إن منهج البحث يعني "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (العساف ،

ولكن على الرغم مما يؤكد هذا المفهوم من وحدة المنهج إلا أن ارتباط البحث العلمي بأبعاد زمنية ومكانية متعددة ، وسعيه لتحقيق أهداف مختلفة ، يتطلب - بلا شك - تعداداً في أساليب تطبيقه ، ولهذا أصبح هناك ما يسمى فيما بعد بمنهج البحث .

ونظراً لتعدد مناهج البحث وأساليبه فقد تم دراسة كل منهج على حده ، حيث أن مناهج البحث العلمي تعد الأساس المعياري الذي يبنى عليه الحكم على مخرجات البحث العلمي وتطبيقاته (السلطان ، بدت) ،

ويهمنا التركيز على أن اختيار المنهج يتم وفقاً للهدف من البحث وفيما يلي محاولة للربط بين الهدف والمنهج كمعيار لاختيار المنهج .

جدول ١: أمثلة توضح أن اختيار المنهج يتم وفقاً للهدف

مثال		المنهج	الهدف
أهدافها	الدراسة		
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على الفلسفة التي تقوم عليها مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة. - الوقوف على واقع الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر . - الوقوف على واقع الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية . - التوصل الى إستراتيجية لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر . 	<p>إستراتيجية مقترحة لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية د/ أميرة رمضان (التربية ٢٠١١م، ص١٣)</p>	المنهج المقارن	دراسة الفرق
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في دولة قطر . - التعرف على مجالات توظيف الادارة الالكترونية في دولة قطر . - التعرف على المعوقات التي قد تواجه تطبيق الادارة الالكترونية داخل المؤسسات المعلومات في دولة قطر . - التعرف على سبل مواجهة المعوقات التي قد تحول دون تطبيق الادارة الالكترونية في دولة قطر - التعرف على مدى اختلاف عينة الدراسة نحو المتطلبات طبقاً ل: الراتب، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة العملية، المؤهل، الجنس، 	<p>متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر / كلثم الكبيسي منهج الدراسة / المنهج الوصفي المسحي الارتباطي</p>	الارتباطي	توضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومقدارها .
<p>دراسة للمشكلة في المكتبة بصورة كمية .</p>	<p>اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة تحليلية / توفيق المديهم</p>	المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)	دراسة للمشكلة في المكتبة بصورة كمية .

الهدف	المنهج	مثال
الهدف	المنهج	الدراسة
<p>١/ معرفة المتطلبات البشرية اللازم توفرها لتطبيق الادارة الالكترونية ...</p> <p>٢/ معرفة المتطلبات المادية اللازم</p> <p>٣/ الوقوف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند ٥٠، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه المتطلبات التي ترجع الى متغيرات المرحلة الدراسية _ المؤهل - سنوات الخدمة _ العمل بالمدرسة _ الدورات التدريبية</p>	<p>المنهج الوصفي المسحي (ويجرى في الميدان).</p>	<p>المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس خليفة المسعود</p>
<p>١/ التعرف على طبيعة القيادة الادارية في المؤسسات التعليمية</p> <p>٢/ التعرف على أنماط القيادة الادارية في الفكر الاداري المعاصر .</p> <p>٣/ رصد وتحليل ممارسات الابداع الاداري لنمط القيادة التربوية في المؤسسة التعليمية .</p> <p>٤/ تحديد تفضيلات أفراد عينة الدراسة لممارسات الإبداع الاداري لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة</p> <p>٥/ التوصل الى تصور مقترح لنمط القيادة الابداعية وممارساتها لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة</p>	<p>منهج البحث الانثوجرافي (وصف الظواهر الاجتماعية من خلال الفهم العميق لها) أو المنهج الوصفي الحقل (ويجري من خلال المعيشة الفعلية)</p>	<p>نمط القيادة وممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة (دراسة تحليلية د.سعود السلمي (التربية ٢٠١٠، ص١٣)</p>
<p>١- توضيح مفهوم التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية والحاجة إليه.</p> <p>٢- تحديد أسس ومبادئ التأصيل أو التوجيه الإسلامي للإدارة التربوية.</p> <p>٣- توضيح ضوابط ومعايير التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية.</p> <p>٤- اقتراح خطوات للتأصيل أو التوجيه الإسلامي للإدارة التربوية.</p> <p>٥- بيان مجالات واتجاهات التأصيل التي يمكن التطرق إليها وتوضيح كيفية وضوابط البحث في كل منها .</p>	<p>الوثائقي (من خلال استخراج الأدلة من الوثائق والسجلات والاعتماد عليها في تكوين النتائج)</p>	<p>"منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية" إحسان الحلواني</p>

<p>١/ إبراز المعايير المتبعة في صناعة القرارات المتعلقة بسياسات قبول الطلاب بالتعليم العالي.</p> <p>٢/ عرض وتحليل الخبرات والتجارب الدولية والعربية المتبعة في سياسات وقبول نظام قبول الطلاب بمؤسسات التعليم العالي</p> <p>٣/ تحليل واقع نظام قبول الطلاب بمؤسسات التعليم العالي في مصر.</p> <p>٤/ رصد وتحليل الدواعي الخاصة بتطوير التعليم العالي في مصر.</p> <p>٥/ صياغة بعض السيناريوهات المقترحة لتطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في ضوء الخبرات الدولية والعربية وبمآلتها مع دواعي تطوير التعليم العالي في مصر</p>	<p>سيناريوهات مقترحة لتطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في مصر ضوء الخبرات الدولية والعربية</p> <p>أسامة ماهر حسين</p>	<p>المنهج الوصفي + <u>منهج الدراسات المستقبلية</u></p>	<p>دراسة التوقع المستقبلية للظاهرة</p>
--	---	--	--

ملخص إجراءات ماسبق لـ (منهج الدراسة):

- يحدد الباحث نوع منهج الدراسة
- تبرير اختيار الباحث لهذا المنهج .
- ملائمة منهج البحث لطبيعة مشكلة البحث

الخطوة الثانية من خطوات تصميم البحث : مجتمع البحث :

الخطوة الثانية من خطوات التصميم وصف وتحديد مجتمع البحث . ومجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية..... الخ .

وحصر مجتمع البحث يعد ضروريا للأسباب الثلاثة التالية : (أ) أسباب حصر مجتمع البحث :

١/ تبرير الاقتصار علي العينة بدلا من تطبيق البحث علي مجتمعه ، فالأصل في البحث العلمي أن يطبق علي كل مفردة من مفردات مجتمع البحث ولكن هذا يكاد يكون مستحيلا أو علي الأقل صعباً جداً خاصة عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيراً جداً فيطلب تطبيقه

عليهم جميعا تكاليف مادية ، ووقت طويل . ولهذا يضطر الباحث إلي الاقتصار علي عينة ممثلة له .

٢/ معرفة مدى قابلية نتائج البحث للتعميم .

معظم البحوث العلمية تجري بغرض تعميم نتائجها . وهذا لن يتحقق ما لم يعرف الإطار العام (مجتمع البحث) الذي لا يتجاوزه تعميم النتائج .

٣/ تأكيد تمثيل العينة لمجتمع البحث .

فيشترط لصدق تعميم نتائج البحث المطبق علي عينة أن تكون تلك العينة ممثلة لمجتمع

البحث . أي يكون هناك تناسب بين عدد أفراد العينة وبين عدد أفراد مجتمع البحث . وهذا لن

يتحقق ما لم يعرف مجتمع البحث . (العساف ، ١٤٣٢هـ ، ص ٩٥)

والسؤال / كيف نحدد مجتمع البحث ؟

يحدد مجتمع البحث طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث . فمثلا إذا كانت المشكلة تتعلق

بالمباني المدرسية الحكومية في المملكة العربية السعودية فمجتمع البحث يشمل كل مبني

مدرسي حكومي في المملكة .

لذا يجب أن يتضمن مايلي :

- العناصر أو الوحدات التي يتكون منها المجتمع .

- الموقع الجغرافي للمجتمع .

- حدوده الزمنية .

ويعتبر هذا التحديد تعريفا للمجتمع (أبو علام ١٤٣٢هـ ، ص ١٦١)

جدول ٢: أمثلة توضح ارتباط مجتمع الدراسة بالمجال الموضوعي للمشكلة

الدراسة	المنهج	المشكلة	مجتمع الدراسة
المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس خليفة المسعود	المنهج الوصفي المسحي	ما المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس	شمل مجتمع الدراسة جميع مديري المدارس الحكومية ووكلائها في المدن والقرى والهجر التابعة لادارة التربية والتعليم بمحافظة الرس وعددهم ٢٣٨ مديرا ووكيلا
نمط القيادة وممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة (دراسة تحليلية) د.سعود السلمي (التربية ٢٠١٠، ص١٣)	منهج البحث الانثوجرافي	- ما طبيعة القيادة الادارية في المؤسسات التعليمية ؟ - ما أنماط القيادة الادارية في الفكر الاداري المعاصر ؟ - ما ممارسات الابداع الاداري لنمط القيادة التربوية في المؤسسات التعليمية ؟ - ما تفضيلات أفراد عينة الدراسة لممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة ؟ - ما التصور المقترح لنمط القيادة الابداعية وممارساتها لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة ؟	حدد الباحث مجتمع الدراسة في خطوة الدراسة الميدانية والتي تمثل تحديد أنماط السلوك الممارس في ضوء تحليله ومرئياته لعناصر الظاهرة موضوع الدراسة في مديري المدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة جدة
متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر / كلثم الكبيسي منهج الدراسة / المنهج الوصفي المسحي الارتباطي	المنهج الوصفي المسحي الارتباطي	مشكلة الدراسة تكمن في معرفة متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في دولة قطر	مركز نظم المعلومات ودعم القرار في دولة قطر والتابعة للحكومة الالكترونية
إستراتيجية مقترحة لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء	المنهج المقارن	لخصت المشكلة في كيف يمكن وضع إستراتيجية لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة	لم يحدد عنوان لمجتمع البحث وذكر في حدود البحث الاقتصار على مؤسسات ومدارس الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية في مصر والولايات المتحدة

الخبرة الأمريكية د/ أميرة رمضان (التربية ٢٠١١م، ص١٣)	الأمريكية		
ذكر الباحث بأن الدراسة ليست معنية بالممارسة التطبيقية لعملية التأصيل وإنما محاولة رسم منهجية له (وهنا يظهر عدم تحديد المجتمع بناء على اتجاه المشكلة للبحث في الكتب والوثائق)	الحاجة الماسة لاستنباط معايير واضحة وعملية وشاملة للتأصيل الإسلامي للإدارة التربوية	الوثائقي	"منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية" إحسان الحلواني
جميع الرسائل والبحوث التكميلية المجازة في الإدارة والتخطيط التربوي (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من ١٤٢٠هـ الى نهاية الفصل الاول لعام ١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ وعددها ١٧٣ مستثنى منها ٤ لم تسلم للقسم	تسعى مشكلة الدراسة الى تحديد اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)	اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :دراسة تحليلية / توفيق المديهم
لم يحدد مجتمع الدراسة	لخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ماالسناريوهات المقترحة لتطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في ضوء الخبرات الدولية والعربية وبما يتلاءم مع دواعي تطوير التعليم العالي في مصر	المنهج الوصفي + باسلوب المقارنة و الدراسات المستقبلية	سناريوهات مقترحة لتطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في مصر ضوء الخبرات الدولية والعربية أسامة ماهر حسين

ملخص إجراءات ماسبق (مجتمع البحث):

- تحديد وحصر مجتمع البحث تحديداً واضحاً .
- وصف خصائص مجتمع البحث .
- تحديد مجتمع البحث وفقاً لأهداف البحث وحدوده

الخطوة الثالثة من خطوات تصميم البحث : عينة البحث

حتى يستطيع الباحث اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث ، لا بد له من قائمة بجميع أفراد مجتمع البحث لا تحتوي على الأسماء فقط وإنما علي معلومات كافية عن كل واحد ، يستطيع الباحث بموجبها الإتصال بأي فرد متى شاء .

والحصول على قائمة مثل هذه يمكن عندما يكون عدد أفراد المجتمع قليل ولكن الحصول على قائمة بأفراد مجتمع كبير يعد صعباً للغاية حيث يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين .

ومن هنا فرق علماء المنهجية بين مصطلحين

مصطلح (المجتمع الكلي للبحث) أو الحصر الشامل – كما يسميه بعضهم – ومصطلح (المجتمع الذي يمكن التعرف عليه) .

(فالمجتمع الكلي للبحث) : يعني كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث .

بينما (المجتمع الذي يمكن التعرف عليه) يعني القائمة التي يمكن للباحث أن يتعرف عليها .

فمثلا المجتمع الكلي لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة يشمل كل طالب يدرس في هذه المرحلة في أي بلد من المملكة . بينما المجتمع الذي يمكن التعرف عليه منهم فيخص القائمة التي يستطيع الباحث الحصول عليها من إدارة التعليم في منطقة واحدة مثلا .

وهنا يتدرج تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع الذي يمكن التعرف عليه ثم إلى المجتمع الكلي طبقاً للشكل التالي :

المجتمع الكلي للبحث

المجتمع الذي

العينة

يمكن التعرف عليه

و الأصل في البحوث العلمية أن تجرى – كما قيل سابقاً –

علي جميع أفراد مجتمع البحث لأن ذلك أدعي لصدق النتائج ، ولكن يلحاً الباحث لاختيار عينة منهم إذا تعذر ذلك بسبب كثرة عددهم مثلا .

وحتى يصبح تعميم النتائج علي جميع أفراد مجتمع البحث

ممكناً ، وحتى تصبح العينة ممثلة حقاً لمجتمع البحث **إشترط علماء المنهجية فيها الشروط**

التالية :

١. **تجانس الصفات والخصائص** بين أفراد العينة وأفراد مجتمع البحث . فالعينة يجب أن تكون إنعكاساً شاملاً لصفات وخصائص مجتمع البحث .

٢. تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث . فكل فرد من أفراد مجتمع البحث يجب أن يعطي فرصة متكافئة مع غيره لأن يكون من بين أفراد العينة .

٣ . عدم التّحيز في الاختيار . وذلك بتطبيق طريقة اختيار تكفل الموضوعية وعدم التحيز .

٤. تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد مجتمع البحث . ولكن علي الرغم من أهمية هذا الشرط ليس هناك تحديد للعدد متفق عليه ، فعدد أفراد المجتمع ، وطبيعة المشكلة المدروسة ، وكذلك منهج البحث المطبق عوامل أساسية فيه .

إلا أنه أيضا من أجل التحقق من صدق تمثيل العينة للمجتمع يؤكد علماء المنهجية المبدأ

العام الذي يقول بأنه **كلما كبر حجم العينة ، كان تمثيلها للمجتمع أصدق** [

بل وتحقق الأهداف التالية:

١. إمكانية تعميم النتائج .

٢. اختبار الفروض وإجابة أسئلة البحث .

٣. تطبيق المعالجات الإحصائية بدقة .

٤. قلة احتمال قبول الفروض الصفريّة .

ومما يعين الباحث علي تقرير حجم العينة الأخذ ببعض التوجيهات التي أوردها علماء المنهجية ، أو القول بأنها

أهم العوامل التي تؤثر علي تحديد حجم العينة :

١/ تجانس وحدات مجتمع الدراسة : يتحدد حجم العينة بمدى اختلاف أو تجانس وحداتها . فكلما قل الاختلاف وضؤل التفاوت بين وحداتها جاز أن ينقص حجم العينة . وإذا اشتد التفاوت لزم زيادة حجمها

٢/ عدد البحوث السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة : حيث تساعد الباحث بالتعرف علي حجم العينات التي استخدمت ومدى تجانس أو عدم تجانس مجتمعات دراساتهم والنتائج التي توصلوا إليها خلال تلك العينة التي استخدموها . أي أن البحوث السابقة تساعد الباحث علي تسليط الضوء علي المشاكل التي واجهوها في تحديد عيناتهم .

٣/ نوع العينة المستخدمة بالدراسة : إذا كانت من النوع العشوائي فسوف تعمل علي تسهيل عملية تحديد حجم العينة أكثر من الطبقية أو المركبة ، لأن العينة التي تكون طرق تطبيقها بسيطة وذات متطلبات عملية واضحة تسهل علي الباحث تحديد عينة بحثه والعكس صحيح .

٤/ كمية المال المخصص للدراسة: فإذا كانت كمية المال كبيرة فإن ذلك يساعد الباحث علي سحب عينة كبيرة الحجم والعكس صحيح .

٥/ الوقت المخصص للدراسة: فإذا كانت الفترة الزمنية المخصصة للدراسة طويلة فإن ذلك يساعد الباحث علي سحب عينة كبيرة الحجم والعكس صحيح .

٦/ يؤثر عدد الباحثين المساهمين بالدراسة علي تحديد حجم عينة البحث:

فإن كان عددهم كبيراً فسوف يساعد الباحث علي سحب عينة كبيرة الحجم والعكس صحيح .

هذا ويقع الباحث المبتدئ في حيرة عندما يطلع علي كتب المنهجية ليتعرف علي الطرق المختلفة لإختيار العينة ، وتكمن حيرته أن كل كتاب يورد أسماء خاصة به وليس مبرراً لذلك سوى الترجمة ومن الامثلة علي ذلك ما يلي :

جدول ٣ : يوضح الاختلاف في مسمى طرق اختيار العينة

عمر ١٤٠٣هـ	نصر ١٤٠٢هـ	حسن ١٩٨٢م	السالم ١٩٨٢م
العينة العشوائية	العينة البسيطة	العينة البسيطة	
العينة المنتظمة	العينة المنتظمة	العينة المنتظمة	
العينة التدريجية	العينة الطبقيّة	العينة الطبقيّة	
العينة المركبة أو المتعددة المراحل	العينة الحصصية	العينة الحصصية	
العينة القصدية	العينة العمدية	العينة العمدية	العينة المقصودة
العينة المساحية	العينة القطوعية	العينة القطوعية	
		العينة المساحية	

(العساف ، ١٤٣٢هـ ، ص ٩٨ ، بتصرف)

ولتسهيل عرض طرق الاختيار علي الباحث المبتدئ يمكن القول بأن طرق الاختيار نوعين

الطريقة غير الاحتمالية

- ١/ الاختيار بالمصادفة
- ٢/ الحصصية
- ٣/ العمدية

الطريقة الاحتمالية :

- ١/ العشوائية .
- ٢/ المنتظمة .
- ٣/ الطبقيّة .
- ٤/ العنقودية

الطريقة الاحتمالية: وهي ما لا يتحكم الباحث في اختيار أفراد العينة وتتطلب معرفة تامة بأفراد مجتمع البحث. ومن أساليبها:

الطريقة غير الاحتمالية

وهي ما يتحكم الباحث في اختيار أفراد العينة ولا تتطلب معرفة أفراد مجتمع البحث. ولهذا فلا تتساوي الفرصة لإفراد مجتمع

الاختيار بالصادفة: لا يخضع

الإختيار بالصادفة لأي تنظيم وإنما يتم إختيار من يتحصل عليه الباحث صدفة أو من يتطوع بالمشاركة مثلا . كأن يقرر الباحث اختيار أول عشرة طلاب

الطريقة العمدية: وهناك ما يسمى

هذه الطريقة بالطريقة المقصودة، أو الإختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الإختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث . فالباحث مثلا عندما يختار عدد من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع المدارس يعد اختيارا عمديا . وينصح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الاسلوب في الإختيار أن يبرره تبريرا علميا حتى لا يتهم بالتحيز .

الطريقة الحصية:

وهي ما يسميها بعض علماء المنهجية بالعينة التدريجية. وسميت حصية لأن مجتمع البحث يقسم إلى فئات طبقا لصفاته الرئيسية، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع. فمثلا إذا كان مجتمع البحث طلاب الجامعة فيصنفون أولا طبقا لتخصصاتهم، ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص ولتكن مثلا (5%)، ويبدأ بسحبها . وبهذا يتدرج حجم العينة طبقا لعدد الطلاب في كل تخصص . فالتخصصات ذات الأعداد الكبيرة يكون تمثيلها في العينة أكبر من تمثيل التخصصات ذات الأعداد الصغيرة .

الطريقة العشوائية: والعشوائية هنا لا تعني الفوضى وإنما تعني أن الفرصة متساوية

ودرجة الإحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث لئتم اختياره أحد افراد عينة البحث دونما أي تأثير أو تأثير. ويمكن تنفيذ الإختيار العشوائي هذا بإحدى طريقتين :

(أ) **الطريقة البسيطة:** وذلك بإعطاء كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقما ثم خلط الأرقام جيدا حتي لا يمكن تسلسلها أو معرفتها ، ومن ثم سحب أرقام بعدد حجم العينة المراد لئتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة لمجتمع البحث .

(ب) **استخدام جداول الأعداد العشوائية:** وهي عبارة عن قائمة من الأرقام تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها .

ولا يلجأ الباحث لإستخدام هذه الطريقة إلا إذا كان عدد افراد مجتمع البحث كبيرا نظرا لما تتطلبه من جهد ووقت كبيرين .

ثانيا : الطريقة المنظمة: والتنظيم هنا يعني أن الاختيار يقع طبقا لتنظيم معين يجده

الباحث أما الاختيار ذاته فلا يخضع لأي نوع من التنظيم وإلا لما أصبحت هذه الطريقة إحدى أساليب الطريقة الاحتمالية . ولتطبيق الطريقة المنظمة تتبع الخطوات التاليه :

١- يضع الباحث رقما لكل فرد من أفراد مجتمع البحث .

٢- يقسم مجتمع البحث علي حجم العينة الذي قرره .

٣- يختار أحد الأرقام التي تحصل عليها من ناتج القسمة اختيارا عشوائيا .

٤- يحدد طول الفاصل بين الرقم الذي اختاره (في الخطوة الثالثة) وبين رقم آخر في

القائمة

الطريقة الطبقيية: والطبقية هنا تعني تقسيم أفراد مجتمع البحث إلى فئات طبقا لسنتهم

أو مستواهم العلمي ، أو دخلهم الشهري مثلا . ويتم الاختيار من كل فئة بسحب عدد منها عشوائيا أو منتظما . ويشترط في هذه الطريقة أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات كأن يكون المجتمع يتكون من متعلمين وغير متعلمين ، أو من ذكور وإناث بحيث أن الفرق يمكن أن يؤدي إلى فرق في الإستجابة لما يطرحه عليهم الباحث من مواقف تتعلق

الطريقة عنقودية: وحدة العينة في هذه الطريقة ليست مفردة وإنما مجموعة . فمثلا

عندما يختار الباحث عينة من عدة مدارس اختيارا عشوائيا ، ومن ثم يطبق الدراسة علي كل طالب من طلاب المدرسة المختارة تعد العينة عنقودية . وقد يعيد تطبيق الطريقة العنقودية أيضا علي اختيار الفصول من كل مدرسة فيختار عينة من فصول كل مدرسة اختيارا عشوائيا ويطبق الدراسة علي جميع طلاب الفصول التي تم سحبها . وهذا الأسلوب يسمى "طريقة عنقودية متعددة المراحل" أما إذا كان الاختيار يطبق علي الطلاب دون التقيد بالمدرسة كأن يتم الاختيار من طلاب السنة الأولى متوسطة فتكون العينة مفردة وليست عنقودية .

وتطبق الطريقة العنقودية عندما يصبح من الصعب تطبيق الإختيار الفردي إما لكثرة أفراد مجتمع البحث أو لتعذر حصول معلومات عنهم .

هذا ويتطلب اختيار العينة عدة خطوات نلخصها في التالي:

خطوات اختيار العينة :

١/ تعريف المجتمع .

٢/ تحديد خصائص المجتمع وتعني قائمة الخصائص من وجهة نظر المتغيرات وستعرض لاحقا

٣/ تحديد حجم عينة كافٍ لتمثيل خصائص المجتمع . وذلك حسب الشروط الآتية الذكر

٤/ اختيار العينة: حيث يلزم على الباحث أن يوازن بين أساليب اختيار العينة واختيار الاسلوب الانسب بالنسبة لظروف بحثه .

وفيما يلي عرض لبعض البحوث السابقة والمقارنة بين مجتمع الدراسة والعينة

جدول ٤: أمثلة توضح مجتمع وعينة الدراسة وارتباطها بمنهج البحث

الدراسة	المنهج	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس خليفة المسعود	المنهج الوصفي المسحي	شمل مجتمع الدراسة جميع مديري المدارس الحكومية ووكلائها في المدن والقرى والهجر التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس وعددهم ٢٣٨ مديرا ووكيلا	لم تحدد عينة لان حجم مجتمع الدراسة ليس كبير
نمط القيادة وممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة (دراسة تحليلية) د. سعود السلمي (التربية، ٢٠١٠، ص١٣)	منهج البحث الانثوجرافي	حدد الباحث مجتمع الدراسة في خطوة الدراسة الميدانية والتي تمثل تحديد أنماط السلوك الممارس في ضوء تحليله ومرئياته لعناصر الظاهرة موضوع الدراسة في مديري المدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة جدة	اتباع الباحث أسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل وبلغ عددها ٨٤ من مديري مدارس الثانوي العام وصفات العينة: المؤهل ونوع الاعداد وعدد الدورات ومهارة استخدام الكمبيوتر

الدراسة	المنهج	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر / كلثم الكبيسي منهج الدراسة / المنهج الوصفي المسحي الارتباطي	المنهج الوصفي المسحي الارتباطي	مركز نظم المعلومات ودعم القرار في دولة قطر والتابعة للحكومة الالكترونية	لم يذكر عينة وهنا يظهر إمكانية الدراسة على المجتمع كامل
إستراتيجية مقترحة لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية د/ أميرة رمضان (التربية ٢٠١١م، ص١٣)	المنهج المقارن	لم يحدد عنوان لمجتمع البحث وذكر في حدود البحث الاقتصار على مؤسسات ومدارس الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية في مصر والولايات المتحدة	لم يذكر عينة لان طبيعة المنهج تعتمد على البحث النوعي الكيفي المعتمد على تأملات الباحث وتحليله ومقارناته العلمية بين النظم محل الدراسة
"منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية" إحسان الحلواني	الوثائقي	ذكر الباحث بأن الدراسة ليست معنية بالممارسة التطبيقية لعملية التأصيل وإنما محاولة رسم منهجية له (وهنا يظهر عدم تحديد المجتمع بناء على اتجاه المشكلة للبحث في الكتب والوثائق)	لا توجد عينة لعدم وجود مجتمع دراسة
اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :دراسة تحليلية / توفيق المديهم	المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى	جميع الرسائل والبحوث التكميلية المجازة في الادارة والتخطيط التربوي (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من ١٤٢٠هـ إلى نهاية الفصل الاول لعام ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ وعدددها ١٧٣ مستثنى منها ٤ لم تسلم للقسم	العينة تمثل كل مجتمع الدراسة لكثرة الاختلافات وصعوبة اختيار العينة في المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى كما ذكر الباحث

ملخص إجراءات ماسبق (عينة الدراسة):

- يحدد الباحث نوعية العينة المستخدمة .
- يحدد الباحث أسلوب اختيار العينة .
- يعلل الباحث أسباب اختياره العينة عوضاً عن المجتمع .
- يتناسب عدد أفراد عينة الدراسة مع عدد أفراد مجتمع الدراسة .
- وصف عينة الدراسة من حيث حجمها وصفاتها .
- تجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد مجتمع البحث .
- تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث.

الخطوة الرابعة من خطوات تصميم البحث: أداة البحث:

بعد أن يوضح الباحث مشكلة الباحث توضيحاً كاملاً ، ويراجع الدراسات السابقة التي تناولتها ، طبقاً للخطوات التي تم عرضها في الأسبوع الماضي ، وبعد أن يحدد منهج البحث وكذلك مجتمعه ، ويختار عينة ممثلة له ، بعد هذا كله يصمم أو يختار أداة البحث التي تقتضيها طبيعة المشكلة المدروسة ، ويحددها مصدر المعلومات ، وكذلك يتطلبها منهج البحث المتبع في دراستها .

ومصطلح (أداة البحث) مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه .

وتجمع المعلومات بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات التالية:

الإستبانة المقابلة

الملاحظة الإختبارات المقننة.

وحتى تحقق الأداة الغرض المنشود منها علي الوجه الأكمل يتعين علي الباحث قبل تصميمه أو اختياره لها إتباع مايلي :

١- أن يحدد المعلومات التي تتطلبها إجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه.

وبهذا يعرف الباحث مدي إمكانية إجابة أسئلة البحث إجابة علمية.

فقد يتبين له - مثلاً - أن واحداً منها أو أكثر غير قابل للإجابة لأن المعلومات التي تخول

إجابته غير ممكنة التحقيق . وهنا يضطر لحذفه أو إعادة صياغته .

٢- أن يحدد مصادر المعلومات: فهل هي وثائق وكتب وسجلات مكتوبة؟ أم أشخاص؟ أم مباني وآثار؟..... الخ ، أم هي خلط من هذا وذاك؟ وإذا كانت مصادر المعلومات عبارة عن أشخاص فما مواصفاتهم من حيث قدرتهم علي الإدلاء بالمعلومات المطلوبة منهم؟ أي هل هم أميون أم متعلمون مثلاً؟.

وتحديد مصادر المعلومات إبتداءً أمر ضروري بل ومفيد للباحث فقد

يتضح له أن المصادر لكل جوانب المشكلة أو لبعضها عبارة عن وثائق وسجلات يمكن الرجوع إليها مباشرة وإستخراج الأدلة الوثائقية التي تمكنه من إجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه دونما حاجة إلي تصميم أداة بحث . وهنا يتوفر له من الوقت والجهد الشيء الكثير . كما أن تحديد المصادر يعد أمراً لازماً لتقرير الأداة المناسبة فإذا كانت مصادر المعلومات -مثلاً- عبارة عن أشخاص أميين أو أطفال فلا يمكن أن تكون الأداة إلا المقابلة أو الملاحظة .

٣- أن يحدد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع المعلومات التي تتناسب مع طبيعة المشكلة . فالإستبانة - مثلاً - لا تعد أنسب أداة لجمع معلومات يمكن الحصول عليها مباشرة من الوثائق والسجلات ، والإختبار المقنن أوثق من الرجوع لدرجات إمتحانات الطلاب . وبهذا يمكن القول بأن المفاضلة بين أدوات البحث لا يحكمها ذوق الباحث ورغبته ، وإنما تتحدد بعدة عوامل منها (عوامل تفضيل أدوات البحث):

- طبيعة المشكلة المدروسة .

- مصادر المعلومات .

- منهج البحث المتبع .

٤- أن يستشير متخصصاً في الإحصاء -إذا كان سيقوم بتحليل المعلومات إحصائياً - حتي يستطيع أن يصمم الأداة وفقاً لأسئلة البحث أو فروضه ويبوب بنودها تبويماً يستطيع معه أن يحلل المعلومات بوقت قصير وجهد قليل .

٥- أن يقوم بإجراء دراسة تجريبية للأداة بعد تصميمه أولاً ، وذلك بتوزيعها علي عدد قليل من ذوي الخبرة ليتأكد من صحة لغتها ووضوح مدلول بنودها ثم يوزعها على عدد قليل ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة، ليتأكد من صدقها وثباتها

(وقد تم التفصيل والشرح لأدوات البحث في المحاضرات السابقة)

وما سنقدمه هو توضيح مبسط على ارتباط أداة البحث بمشكلته ومنهجه

جدول ٥: أمثلة توضح ارتباط أداة البحث بمشكلته ومنهجه

أداة البحث	المشكلة	المنهج	الدراسة
الاستبانة	ما المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس	المنهج الوصفي المسحي	المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس خليفة المسعود
الاستبانة	<ul style="list-style-type: none"> - ما طبيعة القيادة الادارية في المؤسسات التعليمية ؟ - ما أنماط القيادة الادارية في الفكر الاداري المعاصر ؟ - ما ممارسات الابداع الاداري لنمط القيادة التربوية في المؤسسات التعليمية ؟ - ما تفضيلات أفراد عينة الدراسة لممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة ؟ - ما التصور المقترح لنمط القيادة الابداعية وممارساتها لمديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة جدة ؟ 	منهج البحث الانثوجرافي	نمط القيادة وممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة (دراسة تحليلية) د.سعود السلمي (التربية ٢٠١٠، ص١٣)
لم تحدد أداة وتم وصف مركز النظم كحالة عملية	<p>مشكلة الدراسة تكمن في معرفة متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في دولة قطر</p> <p>من الاهداف - التعرف على مدى اختلاف عينة الدراسة نحو المتطلبات طبقا ل: الراتب، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة العملية، المؤهل، الجنس</p>	المنهج الوصفي المسحي الارتباطي	متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر / كلثم الكبيسي منهج الدراسة / المنهج الوصفي المسحي الارتباطي

أداة البحث	المشكلة	المنهج	الدراسة
لم يستخدم أداة	لخصت المشكلة في كيف يمكن وضع إستراتيجية لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية	المنهج المقارن	إستراتيجية مقترحة لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية د/ أميرة رمضان (التربية ٢٠١١م، ص١٣)
ذكر الباحث أنه استخدم - نظرا لطبيعة بحثه - الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والمراجع التي لها علاقة بالتأصيل للإدارة التربوية إضافة للمراجع التي تحدثت عن الادارة التربوية وممارساتها	الحاجة الماسة لاستنباط معايير واضحة وعملية وشاملة للتأصيل الإسلامي للإدارة التربوية	الوثائقي	"منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية" إحصان الحلواني
بطاقة تحليل رسائل وبحوث الماجستير والدكتوراه معتمدا في تصميمها على الاساليب العلمية المتبعة على حد قوله	تسعى مشكلة الدراسة الى تحديد اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	المنهج الوصفي القائم على (تحليل المحتوى)	اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :دراسة تحليلية / توفيق المديهم

ملخص إجراءات ما سبق (أداة البحث):

- يحدد الباحث نوع الأداة التي استخدمها في بحثه.
- اختيار أداة الدراسة بحيث تتناسب مع طبيعة المشكلة .
- ترتبط أداة البحث مع أسئلة البحث .
- مدى ملائمة أداة البحث لمصادر جمع المعلومات (أشخاص ، كتب ، وثائق).
- درجة مناسبة أداة البحث لمنهج البحث المتبع .
- وصف أداة الدراسة من حيث الأهداف والمحتوى وطريقة التصميم .
- يتحقق الباحث من صدق الأداة ظاهرياً .
- يتحقق الباحث من صدق التجانس الداخلي للأداة .
- يتحقق الباحث من ثبات الأداة .

الخطوة الخامسة من خطوات تصميم البحث : جمع المعلومات :

تحديد الأسلوب الذي سوف يتبعه الباحث في جمعه للمعلومات يعد أحد الخطوات المهمة التي يجب أن يشتمل عليها تصميم البحث . حيث أن هناك عدد كبير من الأساليب التي يمكن للباحث أن يطبقها لجمع المعلومات ، ولكل أسلوب منها مميزات وعيوبه . كما إن طبيعة (مصدر المعلومات) والإمكانات المادية للباحث تعد عوامل أساسية تؤثر علي المفاضلة بين الأساليب ، فالإرسال البريدي يعد أسلوبا جيدا عندما يكون مصدر المعلومات عبارة عن أشخاص متعلمين ولكنه غير مجد إطلاقا عندما يكونوا أميين . كما أن التوزيع المباشر أجدي من التوزيع غير المباشر عندما يملك الباحث الإمكانيات المادية التي تمكنه من القيام به . وأخيرا لأداة البحث أثر واضح علي اختيار أسلوب جمع المعلومات، فهناك من الأساليب التي يمكن تطبيقها عندما تكون أداة البحث إستبانه بينما لا يمكن تطبيقها عندما تكون مقابلة أو ملاحظة والعكس أيضا صحيح فالإرسال البريدي مثلا أحد الاساليب التي لا يمكن تطبيقها عندما تكون أداة البحث المقابلة بينما يمكن تطبيقها عندما تكون الإستبانه هي أداة البحث. وأهم أساليب جمع المعلومات التي يمكن للباحث أن يختار منها ما يلائم طبيعة بحثه وإمكاناته المادية الأساليب التالية :

(أ) الجمع المباشر : وهو ما يقوم به الباحث ذاته من خلال تطبيقه لأي من الطرق التالية .

- ١- التوزيع المباشر ويعني تسليم الباحث نسخة من الإستبانه لمستجوب.
- ٢- مقابلة الباحث المباشرة مع المستجوب .
- ٣- تطبيق الباحث ذاته للإختيار المقنن .
- ٤- إجراء الملاحظة من قبل الباحث .

(ب) الجمع غير المباشر : وهو ما يتم من خلال تطبيق إحدى الطرق التالية :

- ١- إرسال الإستبانه للمستجوب بواسطة البريد .
- ٢- توزيع الاستبانه بواسطة مساعد الباحث .
- ٣- الإتصال الهاتفي بالمستجوب .
- ٤- مقابلة المستجوب بواسطة مساعد الباحث .

٥- تطبيق الإختبار المقنن والإشراف عليه من قبل مساعد الباحث .

ولكل طريقة من طرق الجمع المباشر وغير المباشر مميزات وعيوب كثيرة فمثلاً من **أهم مميزات**

التوزيع المباشر مايلي :

- إرتفاع نسبة المجيبين .
- قلة إحتمال إجابة أداة البحث من غير من يجب أن يجيب عليها .
- إمكانية توضيح ما يلزم توضيحه للمستجوب .

أما أهم عيوب التوزيع المباشر فهي :

- إرتفاع النفقات المادية التي يقتضيها تنقل الباحث بين مواقع أفراد العينة .
- الحاجة إلي وقت طويل يقتضيه سفر الباحث لمواقع أفراد العينة .
- التأثير السلبي علي موضوعية الإجابة عندما يلتقي الباحث بالمستجوب .

أمام تعدد أساليب جمع المعلومات وطرقها ، وما لها من مميزات وما يكتنفها من عيوب ، يصبح الباحث في حيرة ولكن مما يساعده علي إتخاذ قرار حول أي الطرق يستحسن تطبيقها هو إجابته علي الأسئلة التالية :

١- هل امكاناته المادية تمكنه من التنقل ؟

٢- هل لديه من الوقت ما يكفي ليتولي التوزيع بنفسه ؟

٣- هل الاسئلة والمواقف المطروحة من العمق وعدم الوضوح لدرجة تستلزم وجود الباحث

ليوضحها للمستجوب ؟

فإذا كانت إجابة الباحث علي هذه الأسئلة وما شاكلها بالإيجاب فمما لا شك فيه أن الجمع المباشر أدهى وأول بالتطبيق وإلا فلا .

ملخص إجراءات ماسبق : الخطوة الخامسة (جمع المعلومات):

- مدى مناسبة الإجراءات التي اتخذها الباحث لضمن استلام أداة البحث بعد الإجابة عليها .
- مناسبة أسلوب جمع المعلومات مع طبيعة الأداة وعينة البحث .

الخطوة السادسة من خطوات تصميم البحث : تحليل المعلومات

ويقصد بها في هذه المرحلة تحليل أسلوب معالجة المعلومات وتعد هذه الخطوة خطوة مهمة من خطوات تصميم البحث ، لذا ينبغي علي الباحث أن يحدد الأسلوب الذي سوف يطبقه لمعالجة المعلومات قبل البدء في تنفيذ البحث وهذا يستلزم معرفة مايلي :

أولا :العوامل الرئيسية المؤثرة في اختيار أسلوب المعالجة:

١/ أسئلة البحث أو اختبار فروضه. **مثال** : ما الفرق ذات الدلالة الاحصائية عند ٠٥ ، بين

استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية التي ترجع الى متغيرات المرحلة الدراسية _ المؤهل _سنوات الخدمة _ العمل بالمدرسة _ الدورات التدريبي ؟

فهذا السؤال يسلط الضوء على الاسلوب الاحصائي المناسب هو الاسلوب الكمي

٢/ طبيعة المشكلة : **مثال ١** : تسعى مشكلة الدراسة الى تحديد اتجاهات البحث التربوي في الادارة

والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

فهنا نرى أن طبيعة المشكلة تحدد الاسلوب الاحصائي الكمي لا الكيفي .

مثال ٢ : الحاجة الماسة لاستنباط معايير واضحة وعملية وشاملة للتأصيل الإسلامي للإدارة

التربوية

طبيعة المشكلة هنا تحدد الأسلوب الاحصائي الكيفي

٣/ منهج البحث المطبق **مثال** : ١/ البحث الوثائقي : يتطلب تحليلا كيفيا

٢/ البحث القائم على تحليل المحتوى يتطلب تحليلا كيميا

٤/ أداة البحث : **مثال** :

أداة البحث الملاحظة : أسلوب التحليل الرئيسي لها أسلوبا كيفيا .

- أداة البحث إستبانة مغلقة : يغلب أن يكون أسلوب التحليل أسلوبا كيميا .

وعليه فإنه لا يمكن القول بأن المفاضلة بين الأساليب تعود لذوق الباحث ورغبته .

ومن الأمثلة السابقة يتضح أن أساليب معالجة المعلومات وتحليلها تنقسم إلى قسمين :
التحليل الكمي والتحليل الكيفي والتي ينبغي على الباحث أن يتعرف عليهما معرفة تمكنه من
الاختيار المناسب في بحثه وسوف نستعرضهما في ثانياً

ثانياً: أساليب معالجة المعلومات

١- **التحليل الكيفي**: ويقصد به استنتاج المؤشرات والأدلة الكيفية ومحاولة الربط بين الحقائق
واستنتاج العلاقات .

٢- **التحليل الكمي** : وتعرف بمرحلة (**تحليل المعلومات**) ويقصد به تحليل المعلومات رقمياً ، أي
استنتاج المؤشرات والأدلة الرقمية الدالة علي الظاهرة المدروسة ، ويعني أيضاً معالجة المعلومات
معالجة رقمية من خلال تطبيق أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي .

وسيتم شرح هذين النوعين في مرحلة التنفيذ حسب تسلسل كتاب العساف

ملخص إجراءات ماسبق : الخطوة السادسة (تحليل المعلومات):

- بيان الأساليب الاحصائية التي استخدمها الباحث في دراسته .
- ملائمة أسلوب معالجة المعلومات لمنهج الدراسة المتبع .
- ملائمة الأساليب الإحصائية المستخدمة مع أسئلة البحث .

الخطوة السابعة والأخيرة من خطوات تصميم البحث : الدراسة التجريبية .

ماذا تعني الدراسة التجريبية ؟

تطبيق الدراسة تطبيقاً تجريبياً على عدد محدود ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة
الذين سوف تطبق عليهم الدراسة بصورتها النهائية ، وتمثل الخطوة الأخيرة في مرحلة التصميم

أهميتها: تكمن أهمية هذه الخطوة في التأكد من أن التصميم الذي انتهى إليه الباحث واقعي
ويمكن تنفيذه ، بل وسوف ينتهي بالبحث إلي نتائج علمية صادقة وثابتة . وهذا ما دعي ببعض
علماء المنهجية مثل بورق وقول (١٩٧٩ م) بتشبيه هذه الخطوة بمرحلة تصميم طائرة ركاب

فقالا "عندما يقوم المهندس بتصميم طائرة ركاب جديدة فإنما يعتمد في تصميمه علي أسس ومبادئ نظرية مما يحتم عليه بعد أن يكمل التصميم التي صممت الطائرة الحقيقية طبقاً لها . ومن ثم يجرب طيران ذلك النموذج ليتأكد من واقعية تلك الأسس والمبادئ النظرية ، فإن طارت ولم تواجه عقبات فإن هذا يعني أن التصميم للطائرة الحقيقية جيد ويمكن تنفيذه بأمان فالباحث عندما يصل إلي هذه الخطوة يعد أكمل بصورة نهائية جميع خطوات مرحلة التصميم فقد حدد المشكلة ، وصاغ الفروض ، وكذلك صمم أداة للبحث ، وحدد أسلوباً لجمع المعلومات وكذلك لتحليلها .

وحتى ينتقل إلي مرحلة التنفيذ بأمان لابد له من تجريب ما صممه .

وهذا التجريب يحقق له **فوائد كثيرة يأتي** في مقدمتها ما يلي :

١/ توفير وقت الباحث . وتوضح أهمية هذه الفائدة عندما يجري الباحث بحثه دون دراسة تجريبية ويتبين له أوجه نقص كبيرة تستدعي إعادة كل أو بعض خطوات التصميم وكذلك التنفيذ .

٢/ اختبار اداة البحث ومدى حاجتها للزيادة أو الحذف .

٣/ التأكد من إمكانية تطبيق أسلوب جمع المعلومات الذي اختاره .

٤/ التأكد من إمكانية تطبيق أسلوب تحليل المعلومات الذي اختاره .

٥/ تحديد أسلوب تبويب المعلومات .

٦/ فتح آفاق جديدة لدى الباحث لإضافة بعض الأفكار المهمة أو حذف غير المهم .

٧/ إمكانية الاستفادة من وجهات نظر من طبقت عليهم الدراسة حول تصميماتها .

ولهذا ينصح الباحث أن يولي الدراسة التجريبية أهمية خاصة لتحقيق منها الفائدة المنشودة ، فيتعين عليه أن يعدها بمثابة إجراء حقيقي يتطلب دقة تامة في توزيع أداة البحث ، ومن ثم تحليلها .

وبهذا وحده يتبين له مواطن الضعف - إن كان هناك شيئاً منها - في خطوات التصميم ليعمل علي تلافيها قبل البدء في المرحلة التنفيذية.

ملخص إجراءات ماسبق : الخطوة السابعة (الدراسة التجريبية) :

- تطبيق الدراسة تجريبياً مؤشراً مهم لقياس جودة تصميم البحث .
- يتعين على الباحث أن يعد الدراسة التجريبية كإجراء حقيقي

يتطلب الدقة

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ

تمهيد

بعد أن وضع الباحث ما هية المشكلة وراجع ما له صلة بها من دراسات سابقة ، ثم صمم البحث وحدد كيفية إجراؤه ، وبعد أن ثبت له إمكانية تنفيذ ما صممه من خلال الدراسة التجريبية .

بعد كل هذا ينتقل من مرحلة التصميم إلي مرحلة التنفيذ فيجمع المعلومات من مصادرها أشخاصا كانوا أم وثائق وسجلات الخ

وبعد أن تكتمل مرحلة الجمع وتصبح المعلومات متوافرة لديه بصورة إستبانات مجاب عليها أو بصورة إستمارات مقابلة استكملت من قبل الباحث أو بصورة جداول ملا حظة أو عبارة عن وثائق وسجلات يبدأ الباحث في تنفيذ الخطوة الرابعة من خطوات إعداد البحث "تحليل المعلومات وتفسيرها"

يعرف تحليل المعلومات بأنه استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والکیفیه التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول أو رفض فروضه . (العساف ، ١٤٣٢هـ)

ونظراً لأن هذه الخطوة خطوة مهمة من خطوات تصميم البحث فهي تمر بثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: تهيئة المعلومات للتحليل .

المرحلة الثانية : تحليل المعلومات

المرحلة الثالثة : تفسير المعلومات

وسنركز في عرض هذه المراحل على التعريف بها وتحديد دورها حسب طبيعة البحث

المرحلة الأولى: تهيئة المعلومات للتحليل ..

ويتم ذلك من خلال إتباع ثلاث خطوات :

١. **مراجعة المعلومات** : وذلك بهدف استخراج ما يمكن أن يؤثر على عملية نتائج البحث.

مثال : ١/ مراجعة الاستمارات وإبعاد ما لم يتم الإجابة عليه، والتأكد من جدية المجيب

بوضع الاسئلة الكاشفة .

٢/ إذا كانت المعلومات عبارة عن وثائق أو سجلات مكتوبة فيكون من خلال النقد الداخلي

أي التأكد من صحة المعلومة والنقد الخارجي للتأكد من صحة الوثيقة نفسها .

٢. **تبويب المعلومات** : ويختلف باختلاف أسلوب التحليل .

فإذا كان التحليل كمياً وينفذ من خلال الحاسب الآلي فلا بد من تبويب المعلومات عن

طريق وضع رمز رقمي لكل استمارة ولكل بند ولكل إجابة .

أما في التحليل الكيفي أو الكمي اليدوي فيتم من خلال تحديد القوالب الرئيسة طبقاً

للمتغيرات ، ثم تصميم جدول عرض المعلومات .

٣. **تفريغ المعلومات** : من خلال الحاسب الآلي تنقل المعلومات المترجمة برموز رقمية من

الاستمارات إلى بطاقة التفريغ ، ثم نقلها إلى بطاقة التثقيب .

وفي المعلومات الكمية أو الكيفية بدون الحاسب تفرغ مباشرة بنقلها من الاستمارات إلى

الجدول رقمياً في الكمية ووصفياً في الكيفية .

وينبغي للباحث أن يهيء جميع المعلومات تهيئة كمية وكيفية ليتمكن من تحليلها

ملخص إجراءات ماسبق : المرحلة الأولى (تهيئة المعلومات):

- تنظيم البيانات وعرضها بشكل مبسط ومختصر .
- تنظيم البيانات في جداول ورسوم بيانية وأشكال تساعد على تحليل وتفسير البيانات

المرحلة الثانية : تحليل المعلومات

وتتم بصورة كيفية فقط أو كمية فقط أو كيفية كمية معاً .

١- **التحليل الكيفي** : ويقصد به استنتاج المؤشرات والأدلة الكيفية ومحاولة الربط بين الحقائق واستنتاج العلاقات .

ويتم من خلال التركيز في معالجة التجارب الواقعية والأحداث الجارية ، سواء في الماضي أو

الحاضر على ما يدركه الباحث منها وما يفهمه ويستطيع تصنيفه، ولمح العلاقات التي يمكن

ملاحظتها (العساف ، ١٤٣٣هـ ، ص ١١٥) .

وإدراك الباحث وفهمه للتحليل الكيفي يمكنه من الخروج من مأزق الذاتية عندما يقتصر تحليله على تصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها لاكتشاف العلاقة واستخراج المؤشرات والبراهين العلمية التي تبرهن على معلومة معينة موضحاً وجه الدلالة ومؤشرات العلاقة . (العساف ، ١٤٣٣هـ ، ص ١١٥)

ولكن لماذا يخشى من ظهور ذاتية الباحث في التحليل الكيفي؟ وكيف أثر على موقف علماء المنهجية

يذكر العساف أن من أهم العوامل التي تجعل التحليل الكيفي مدعاة للتدخل الذاتي من قبل الباحث أنه ليس له أسس ثابتة ومعايير واضحة - كما هي عليه الحال في التحليل الكمي - وإنما يرتبط إرتباطاً بالمشكلة المدروسة .

فالتحليل الكيفي لهذه المشكلة يختلف عن التحليل الكيفي لتلك المشكلة وذلك طبقاً لطبيعة المشكلة وما جمع حولها من معلومات .

وهذه الفرق بين التحليل الكيفي والتحليل الكمي أدّى إلى فرق واحد في نظرية علماء المنهجية لهما . فهناك من تحيز إلى التحليل الكيفي وهناك من تحيز إلى التحليل الكمي وكل منهما يستند على مبررات تبرهن على علمية هذا التحليل أو ذاك . فيقول الساعاتي (١٩٨٢م) مشيراً إلى ذلك التحيز "

أصحاب الأسلوب الكيفي في البحث يتعالون على زملائهم أصحاب الأسلوب الكمي ، والذين بدورهم يتيهون عليهم بأسلوبهم وتفنينياته الإحصائية وما اخترع لها من حاسب آلي ومعداد عجيب الإنجاز. لكن الأمر لم يقف عند هذا الحد . ذلك لأن العلماء الغربيين قد بلغوا في انقسامهم إلى كيفيين وكميّين حد التعصب . ونسج الباحثون العرب على منوالهم

لقد ساد بين فريق من العلماء الاجتماعيين ، وعلى رأسهم " جورج لمبرج " الاعتقاد بأن الذين يستخدمون الأسلوب الكمي في بحوثهم ، هم وحدهم العلميون الذين يستطيعون إثراء العلوم الاجتماعية ، بما يقومون به من عديد البحوث التي يجزمون بأنها قد مكنتهم من صياغة

نظريات إجتماعية مدعومة بضبط الكم ودقته، وبواسطة قياس الثبات والصدق في بياناتها الرقمية .

وذلك علي النقيض من أولئك الذين يعتمدون على الحدس والاستبصار في فهم الظواهر الاجتماعية واستقراء قوانين ونظريات إجتماعية من وقائعها المتشابهة والمتكررة... وقد وجه الإغراق في استخدام الأسلوب الكمي بنقد لاذع من قبل زملائهم أصحاب الأسلوب الكيفي بزعامة "بترم سوركن" في الولايات المتحدة و"جورج جورفتش" في فرنسا الذي إتهمهم بأنهم يعانون من حُواز الإحصاء، وهوس القياس وخبل الكم....." (العساف ، ١٤٣٣هـ وص ١١٥ - ١١٦)

٢- **التحليل الكمي** : وتعرف بمرحلة (**تحليل المعلومات**) ويقصد به تحليل المعلومات رقمياً ، أي استنتاج المؤشرات والأدلة الرقمية الدالة علي الظاهرة المدروسة ، ويعني أيضاً معالجة المعلومات معالجة رقمية من خلال تطبيق أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي . (العساف ، ص ١١٦)

والتحليل الكمي عنوان عام . يقع تحته عدد كبير من المعالجات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية ، والتي سبق دراستها في مقرر الإحصاء إلا أننا سنركز على تعزيز قدرة الباحث في اختيار المقاييس المناسبة وتحديد المتغيرات ومستويات قياسها

أولاً : المتغيرات

المتغير بالمعنى العلمي في مجتمع (ن) هو مجموعة من الخواص والصفات الجامعة المانعة داخل هذا المجتمع (ن) ومن أمثلة المتغيرات : النوع ، القدرة ، الكفاءة ،... هذا ويهتم الباحثون بالبحث عن العلاقات بين المتغيرات أو دراسة متغير واحد مع عدد من المتغيرات . والعلاقة هنا تعني تحدد نوعية المتغير ونختصر ذلك في الجدول التالي

المتغير المستقل هو المتغير الذي يعالجه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع .
المسبب- الأثر"

المتغير التابع هو المتغير الذي يقع عليه التأثير من المستقل " النتيجة :

متغير متصل يتم قياسه باستخدام المسافة ، فهو يشمل الكسور مثل

متغير منفصل قيم غير متصلة فلا يشمل الكسور بل يجب أن يشمل قيم صحيحة
مثل : عدد الأيام

ثانياً: مستويات القياس .

من الامور الهامة التي يجب على الباحث الالمام بها هي معرفة مستويات قياس المتغير . فكثير من الاساليب الاحصائية تعتمد على طبيعة مستوى قياس المتغير .

وهناك أربعة مستويات للقياس وهي :

جدول ٧ : مستويات القياس (أبوعلام ١٤٣٠٢هـ ص ٥١٦)

المستوى	الخصائص	أمثلة
المستوى الاسمي	الارقام تحل محل الاسماء _ الأرقام تمثل فئات _ لا تمثل الارقام كميات من الخصائص _ تميز الارقام بين المجموعات	ذكر- أنثى
المستوى الرتبي	الارقام مرتبة ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً - المسافات بين الرتب غير متساوية	الترتيب
المستوى الضئوي	الارقام تمثل وحدات متساوية (مسافات) - يمكن مقارنة المسافات بين الدرجات	السنة
المستوى النسبي	الارقام تمثل وحدات متساوية تبدأ من صفر مطلق ، يمكن استخدام النسب لمقارنة الارقام	الطول درجة الحرارة

(علام ، ١٤٣٠ هـ) (سيكاران ، ٢٠٠٦ م)

ثالثاً: الأساليب الإحصائية : وهي نوعان

١/ الاحصاء الوصفي / وهو الذي ينظم ويخلص ويصف البيانات

خطواته :

١/تنظيم المعلومات وعرضها ، من خلال :

- صف المعلومات .

- التوزيع التكراري ، فتعرض عن طريق جداول تكرارية أو تمثيل بياني (المدرج التكراري، المضلع التكراري، المنحنى التكراري) .

٢/وصف المعلومات : وصفاً يبين تمركزها وتشتتها وارتباطا ببعضها . وهذا يتحقق بواسطة المقاييس التالية :

مقاييس النزعة المركزية : وهي قيم وسطى توضح القيمة التي تجمع أكبر عدد من القيم

الخاصة بمجموعة معينة عندها، فهي قيمة لدرجة ممثلة لكافة الدرجات الموجودة في تلك

المجموعة ، ويمكن أن تقاس النزعة المركزية للمعلومات بواسطة عدة مقاييس منها :

- المتوسط: وهو المعدل ، ويتم بتقسيم مجموع القيم على عددها . ويعد من أكثرها استخداماً

وأسهلها فهماً، ولا يهمل أي قيمة إلا أنه يتأثر بالقيم المتطرفة قلة أو كثرة

- المنوال: وهو القيمة التي تتكرر أكثر من غيرها من القيم أو الأكثر شيوعاً في القائمة، فهو

سهل يوضح تمركز المعلومات لا يتأثر بالقيم المتطرفة .

- الوسيط : وهي القيمة التي تقع في منتصف القيم بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً، ويتميز

عن المتوسط في عدم تأثره بالقيم المتطرفة .

مقاييس التشتت : ويحتاج إليه الباحث لبيان مدى انتشارها وتشتتها، وهي القيم الدالة على

مدى تقارب أو تباعد المعلومات عن متوسطاتها، ويقاس بواسطة :

- المدى المطلق : وهو ناتج طرح أصغر قيمة من أكبرها ، ويمكن أن يظلل المدى المطلق عندما

تكون هناك قيمة متطرفة .

- المدى الربيعي و نصف المدى الربيعي : وهو القيمة التي تنتج عن طرح قيمة الربع الأدنى من

قيمة الربع الأعلى للقيم، حيث تستبعد القيم المتطرفة ثم يحسب نصف المدى الربيعي بقسمة

ناتج الطرح السابق على (٢)

- الانحراف المتوسط : وقياس تباعد كافة القيم المدروسة عن متوسطها الحسابي .
- الانحراف المعياري: وهو قياس الجذر التربيعي لمجموع مربع الفرق (الانحراف) زيادة أو نقصا بين كل قيمة وبين المتوسط الحسابي على عدد القيم
- مقاييس العلاقة:** وهي تتعلق بدراسة معلومات حول متغيرين، بينما المقاييس السابقة تتعلق بالدراسة حول متغير واحد ، وتستخدم كذلك بغرض وصف المعلومات دون أن تتجاوز إلى تعميمها واختبار دلالاتها .
- ونقصد بها: المقاييس التي تبين درجة العلاقة والارتباط بين متغيرين مثلا.
- ومن أهم مقاييس العلاقة:
- **معامل ارتباط بيرسون** : وهو من أكثرها ثباتا وأخطاؤه المعيارية صغيرة . ويطبق لقياس العلاقة بين متغيرين إذا كان كل منهما عبارة عن قيم متصلة ، وهي القيم ذات الكسور. كأن درس العلاقة بين درجة اختبار ذكاء ودرجة اختبار تحصيل لدى مجموعة محددة من الطلاب .
- **معامل ارتباط سبيرمان** : ويتطلب ترتيب القيم لكل متغير حسب تسلسلها من حيث الكثرة والقلة حتى يسهل حسابه، وهو أقل دقة من بيرسون وأكثر استخداما لسهولة حسابه .
- ونريد أن نؤكد على أهمية أن يمتلك الباحث القدرة على اختيار الاساليب الاحصائي المناسبة في وصف وتنظيم المعلومات وأثر نوعية المتغير ومستويات القياس في تحديد الاساليب والجدول التالي يلخص ما سبق :

جدول ٨ : الاحصاء الوصفي وعلاقته بمستويات القياس (أبو علام ١٤٣٢هـ، ص ٥١٧)

النسبي	الفئوي	الرتبي	الاسمي	مستويات القياس الاسلوب الاحصائي
التكرار النسبة النسبة المئوية المدرج /المضلع التكراري	التكرار النسبة النسبة المئوية المدرج /المضلع التكراري	التكرار النسبة النسبة المئوية الاعمدة البيانية	التكرار النسبة النسبة المئوية الاعمدة البيانية	اعداد الجداول والرسوم البيانية
المنوال الوسيط المتوسط	المنوال الوسيط المتوسط	الوسيط	المنوال	مقاييس النزعة المركزية
المدى التباين الانحراف المعياري	المدى التباين الانحراف المعياري	نصف المدى الربيعي	-	مقاييس التشتت
معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون	معامل ارتباط الرتب(سبيرمان)	-	مقاييس العلاقة

"العينة" ليعممها على مجموعة كبيرة "المجتمع"

هدفه :

- تحليل المعلومات بهدف اختبار الفروض علمياً ليتمكن الباحث من :
- معرفة مدى تمثيل العينة لمجتمع البحث، وهل يعد رأياً معبراً عن رأي المجتمع ككل.
 - قياس الفرق بين متوسطات ، معامل الارتباط ... إجابات العينات وهل هناك فرق مهم أم لا .
- ويمكن للباحث أن يحكم على ما توصل إليه من خلال تطبيق أحد الاختبارات التالية:

جدول ٩: الاختبارات الخاصة بالاحصاء الاستدلالي

الاختبار	الهدف منه
اختبارات	معرفة وقياس الفرق بين متوسطين أو نسبتين أو معاملين ارتباط ... للحصول على مستوى الدلالة الإحصائية للفرق .
اختبار تحليل التباين	تقرير ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين ثلاث متوسطات أو أكثر .
اختبار مربع كاي	اختبار فروض تتعلق بمعلومات مستقلة (أي غير ذات كسور) وبهدف مقارنة التكرارات الملاحظة بالتكرارات المتوقعة ، وهل هذا الفرق ذو دلالة إحصائية أو لا .

شكل : مثال من رسالة ماجستير اتجاهات البحث التربوي في مجال الادارة والتخطيط التربوي

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق أداة الدراسة وذلك بتحليل جميع الدراسات التي أجريت في مجال الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود خلال الفترة الممتدة زمنياً من ١٤٢٠ هـ إلى نهاية الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ . توصل الباحث إلى مجموعة من البيانات، ثم قام بمعالجة تلك البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة والحصول النتائج المطلوبة، من هذه الأساليب:

أولاً: التكرارات والنسب المئوية؛ وذلك لتحديد التوجهات المنهجية والموضوعية لمفردات مجتمع الدراسة.

ثانياً: اختبار مربع كاي؛ وذلك لدراسة الفروق في اتجاهات الدراسات محل الدراسة تبعاً لتغيرات الجنس ومكان التطبيق والدرجة العلمية للرسالة، والمجال الذي يتم فيه موضوع الدراسة، وكذلك تاريخ قبول الرسالة.

ثالثاً: معادلة الاتفاق بين المحللين التي تعرف باسم معادلة كوبر؛ وذلك بهدف حساب ثبات أداة الدراسة.

ملخص إجراءات ماسبق : المرحلة الثانية (تحليل المعلومات).

- تحديد نوعية التحليل المستخدم لتحليل بيانات البحث .
- استخدام الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات .

المرحلة الثالثة : تفسير المعلومات

وهي من أدق وأخطر مراحل البحث، فإذا كان دور الباحث في المرحلتين السابقتين (تهيئة المعلومات وتحليلها) يقتصر علي تصنيف الحقائق وإستخراج الأدلة الكمية والكيفية لكنه هنا في هذه المرحلة (تفسير المعلومات) يكشف عن إجابة أسئلة البحث أو يوضح قبول فروضه أو عدم قبولها بأسلوب يتمكن من فهمه القاريء.

ومن هنا أصبحت مرحلة التفسير من أدق مراحل البحث العلمي وأخطرها بصفة عامة وعندما يكون التحليل كفيها بصفة خاصة .

فلكي يمارس الباحث هذه العملية (تفسير المعلومات) لأبد - كما يقول الساعاتي (١٩٨٢م) "أن يكون البحث بجميع تفصيلاته وكل ارتباطاته بما هو خارج عنه دراسات وبحوث اجتماعية أخرى حاضرا في ذهنه حضوراً كاملاً . فعلى العكس من عملية تحليل البيانات والأفكار التي هي عملية تفكيك وتجزئة ، تبدو عملية تفسير النتائج بكل وضوح عملية تجميع وتأليف تتضمن وظائف عقلية خاطفة وهي المقارنة بين الحقائق وملح العلاقات التي تربطها بعضها ببعض والتركيز علي المتفق منها والمؤتلف

وهكذا يتبين بجلاء أن هذه الوظائف الذهنية الخالصة هي عماد عملية الفكر الكبرى التي تنحصر في التفسير أي تحليل إتفاق المتفق والبرهنة علي إنتلاف المؤتلف.....)

من أخطاء الباحثين في تفسير المعلومات

- من يغلب انطباعاته وآرائه الشخصية علي التفسير الموضوعي فيورد عبارات ذاتية مثل وأري وأعتقد ويجب ان يكونالخ .
- ناسيا أنه بذلك تجاوز الدور العلمي المطلوب منه الذي يقتضي الموضوعية وعدم التحيز في التفسير بل المبني علي الادلة الكمية والكيفية التي تضمنها البحث.

ملخص إجراءات ماسبق : المرحلة الثالثة (تفسير المعلومات).

- وصف المعلومات وصفاً إحصائياً .
- وصف المعلومات وصفاً يبين تمركزها وتشتتها وارتباطها في بعض .
- مدى اختبار الفروض اختباراً علمياً مبرهنناً بأدلة إحصائية.

المرحلة الثالثة : مرحلة الإخراج

تمهيد :

الخطوة الخامسة من خطوات إعداد البحث تشتمل علي ما يلي :

● تلخيص البحث تلخيصا يشتمل علي إجابة الأسئلة التالية باختصار :

١- ماذا بحث ؟

٢- لماذا بحثه ؟

٣- كيف بحثه ؟

٤- ماذا توصل إليه من نتائج ؟

● عرض ما انتهى إليه من نتائج حول أسئلة الدراسة أو فروضها

● سرد توصيات الباحث التي يري أنها يمكن أن تساهم في حل المشكلة المدروسة إذا كان البحث بحثا تطبيقيا ، أو يري أنها تعين علي الاستفادة من نتائج البحث إذا كان بحثا أساسيا .

● تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية يري الباحث ضرورة استكمالها لأنها ذات إرتباط بالمشكلة المدروسة أو ببعض جوانبها .

وعلي الرغم من أن هذه الخطوة هي أقل خطوات البحث كما من حيث عدد صفحاتها في التقرير النهائي للبحث ، وكذلك أقلها جهداً لأن الباحث يستمدّها ويستخلصها من الخطوات السابقة لها ، إلا أنها مع هذا كله تقرأ من قبل المستفيد من البحث والمقوم له أكثر من غيرها وذلك لأن الباحث في هذه الخطوة يقدم البحث بفصوله المختلفة ومراحله المتعددة في قالب فكري واحد ذو عرض علمي متناسق لا يتشتت معه ذهن القارئ في تفاصيل فنية وطرق تحليلية ، وإنما يعرض الباحث فيه ما هية المشكلة ، وكيف أصبحت دراستها مهمة بالنظر إلي ما سبقها من دراسات تناولت المشكلة بعمومها أو جانب من جوانبها ، كما يعرض

الباحث فيه كيف تمت دراسة المشكلة وماذا تم التوصل إليه من نتائج حول استفهاماتها وكذلك ماذا ينبغي عمله لحلها، وأخيراً ماذا بقي من جوانبها لم يبحث بالرغم من ضرورة بحثه لاستكمال المعرفة حول المشكلة المطروحة .

ولهذه الأهمية لابد للباحث أن يولي هذه الخطوة عناية خاصة ، فبقدر ما يكون إعدادها جيد ، تكون الاستفادة من البحث .

ومما يجب التأكيد عليه هنا أن كثيراً من الباحثين عندما يصلون إلي هذه الخطوة تكون فرحتهم شديدة بقرب إنجاز البحث وإكماله فيتعجل في إعداده لهذه الخطوة فتأتي غير منسجمة إطلاقاً مع الجهد الذي بذله في الخطوات السابقة وهذا له مردود سلبي علي الاستفادة من البحث لأن هذه الخطوة – كما ذكر سابقاً – تعد أكثر خطوات البحث قراءة من قبل المستفيد من البحث والمقوم له .

أولاً: ملخص البحث :

الخطوة الخامسة من خطوات إعداد البحث تهدف أساساً إلى سرد أهم النتائج التي انتهى إليها البحث حول أسئلة الدراسة أو فروضها ولكن النتائج غالباً لا تفهم الفهم المطلوب ، وقد تفسر تفسيراً خاطئاً إذا كانت بمعزل عن المنهجية التي طبقت من أجل الوصول إليها . من هنا أصبح لزاماً على الباحث أولاً أن يلم شتات بحثه في عرض مجمل للعملية البحثية التي قام بها من بدايتها إلي نهايتها ، ثم بعد ذلك يسرد النتائج التي انتهى إليها البحث .

والعرض المجمل يتناول فيه الباحث ماهية المشكلة وموقعها مما سبقها من دراسات ، ومجيباً علي الاسئلة التالية :

- ماذا بحث ؟
- لماذا بحثه ؟
- كيف بحثه ؟

- ماذا توصل إليه من نتائج ؟

أهمية ملخص البحث

يؤكد علماء المنهجية أهمية تلخيص البحث ، فمثلا يقول كلا من جابروكاظم (١٩٧٨م) عند تأكيدهما لهذه الأهمية "إن فصل الملخص والخاتمة هو أكثر أقسام البحث قراءة ، لأنه يلخص باختصار كل المعلومات التي قدمت في الفصول السابقة ، ثم إن هذا الفصل يعطي القارئ أهم التفاصيل عن الدراسة . وعلي هذا فإن أغلبية القراء يمنعون النظر في الخلاصة أولاً ليكونوا فكرة عن المشكلة ثم يحددوا فائدتها أو عدم فائدتها لهم . فإذا أثارت الدراسة اهتماماتهم فإنهم يقرؤون الأجزاء الأخرى في تفصيل قبل تقبل نتائج البحث "

الفرق بين ملخص البحث والموجز

ومما يجب التأكيد عليه هنا أن ملخص البحث يختلف عن موجز البحث

١/ **الملخص** (summery) عبارة عن عدد من الصفحات تحتوي علي عرض مجمل للعملية البحثية إلي نهايتها ، ويقع في الفصل الاخير من فصول البحث .

أما الموجز (Abstract) فهو عبارة عن فكرة موجزة جدا عن البحث وماذا توصل إليه من نتائج بعدد كلمات تتراوح -عادة- بين ثلاثمائة [٣٠٠] أو خمسمائة [٥٠٠] كلمة . ويقع الموجز في بداية البحث .

٢/ **الملخص** يهدف إلي لم شتات الموضوع بصفحات قليلة تسبق النتائج لئلا يخطيء القاريء في فهمه لها .

أما الموجز فيعد بغرض إدخاله في قواعد المعلومات وبنوكها سعيا لنشره وتداوله بين الباحثين والمستفيدين .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها بمحافظة الرس.
اسم الباحث: خليفة بن صالح بن خليفة المسعود .
القسم: قسم الإدارة التربوية والتخطيط .
الكلية: كلية التربية .
الجامعة: جامعة أم القرى .
الدرجة العلمية: ماجستير
السنة: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- ١ - معرفة المتطلبات البشرية اللازم توفرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها.
- ٢ - معرفة المتطلبات المادية اللازم توفرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها.
- ٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المتطلبات الكلية البشريّة والمادية اللازم توفرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها بمحافظة الرس ، التي ترجع إلى متغيرات " المرحلة الدراسية - المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - العمل بالمرسة - الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي".

ملحق الدراسة وأداته: لقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة لكون من ٢٣٨ مديراً ووكلاً للمدارس الحكومية ، التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس ، وقام باستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتمت المعالجة الإحصائية المناسبة عن طريق تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : معامل ألفا كرونباخ ، معامل الارتباط ، التكرارات والنسب المئوية والنسب المئوية الاحصائية والأحرف المتعارفة ، اختبار (ت) ، تحليل التباين الأحادي (ف).

أهم نتائج الدراسة: قد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المتطلبات اللازم توفرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية ما يلي:

- ١- ضرورة توفر الهيئة الإدارية للمرسة المؤهلة تأهيلاً فنياً والقادرة على استخدام تقنية المعلومات الإدارية .
- ٢- الحاجة إلى تواجد المبرمجين القادرين على تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية للأعمال الإدارية للمرسة . مع تواجد الفنيين المؤهولة الذين يعملون على مواجهة الأعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها وشبكات الاتصال .
- ٣- أهمية توفير المدربين المؤهلين بإدارات التربية والتعليم لتدريب الهيئة الإدارية للمرسة على استخدام تقنية المعلومات الإدارية .
- ٤- ضرورة توفر العنصر البشري الفاعل في المرسة ، والذي يقوم على إدخال وإخراج بياناتها.
- ٥- الحاجة إلى تحقيق الربط الإلكتروني بين إدارات التربية والتعليم والمدارس التابعة لها ، مع وجود موقع إلكتروني للمرسة على شبكة الإنترنت للتواصل مع المحيط الخارجي .
- ٦- الحاجة إلى تأمين أجهزة حاسوبية حديثة وملحقاتها لأعضاء الهيئة الإدارية للمرسة، وشبكات الاتصال ، وخط هاتف DSL ذو سرعة عالية في المدارس ، مع تأمين البرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيقات الإدارة للمرسة ، وأنظمة الحماية الآلية المتطورة لحماية بيانات المدارس .
- ٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة على محاورها وفقاً لبعض المتغيرات التالية (المرحلة الدراسية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، الدورات التدريبية) .
- ٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد مجتمع الدراسة (مدير - وكيل) بالنسبة لبعض العمل بالمرسة ، حول محاور الدراسة لصالح مديري المدارس .

أهم التوصيات:

- ١- أن تعمل الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم على تفعيل دور الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلاً فنياً عالياً في مجال البرمجة الحاسوبية ، لإنتاج

الفصل الخامس

ملخص لأهم نتائج الدراسة والتوصيات

ملخص نتائج الدراسة :

بعد أن قام الباحث بمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً ، وتفسير نتائج الدراسة في الفصل السابق ، أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : نتاج الإجابة على السؤال الأول حول (المتطلبات البشرية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها بمحافظة الرس) .

يدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على المتطلبات البشرية الواردة في أداء الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها ٤,١٢ وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ما يلي:

- ١- ضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية والمؤهلة تأهيلاً فنياً ، والقادرة على التعامل الجيد مع الحاسب الآلي .
- ٢- ضرورة توافر العنصر البشري الفاعل الذي يقوم على إدخال وإخراج البيانات في المرسة .
- ٣- أهمية توافر المبرمجين القادرين على تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية للأعمال الإدارية المدرسية .
- ٤- أهمية توافر الفنيين المهرة الذين يعملون على مواجهة الأعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها وشبكات الاتصال .
- ٥- ضرورة وجود المدربين المؤهلين بإدارات التربية والتعليم لتدريب الهيئة الإدارية المدرسية على استخدام تقنية المعلومات الإدارية .
- ٦- أهمية توافر الهيئة الإدارية المدرسية القادرة على استخدام البريد الإلكتروني ومحركات البحث الإلكترونية والتعامل الجيد مع شبكة الإنترنت.

الفصل الخامس ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل ملخصاً للدراسة ، يشتمل على عرض مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، ومنهجها، وأدائها، وإجراءاتها، والإطار النظري، والدراسات السابقة ، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها ، كما يتضمن توصياتها التي أوصى بها الباحث بناء على نتائجها، إضافة إلى مقترحاتها.

أولاً: ملخص الدراسة:

يشتمل ملخص الدراسة على عرض لأهم الموضوعات التي تناولتها الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

تكمن مشكلة الدراسة في:

معرفة الباحثين باتجاهات البحوث في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال إعادة فحص الرسائل العلمية والبحوث التكميلية، وفهم واقعها واتجاهاتها.

وهدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على خصائص رسائل وبحوث الماجستير ورسائل الدكتوراه التي أُجريت في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2. رصد المجالات التي ركز عليها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات الإدارة والتخطيط التربوي.
3. إلقاء الضوء على المناهج البحثية التي استخدمت في هذه الرسائل والبحوث.

١٠٢

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تحليلية
اسم الباحث : توفيق صالح محمد الحمد لله

اسم المشرف : د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم - أساتذة الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
الجهة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكلية: العلوم الاجتماعية القسم: الإدارة والتخطيط التربوي
الدرجة: ماجستير العام الجامعي: ١٤٣٢/١٤٣٣ .

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. رصد خصائص رسائل وبحوث الماجستير ورسائل الدكتوراه التي أُجريت في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
2. التعرف على المجالات التي ركز عليها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات الإدارة والتخطيط التربوي.
3. إلقاء الضوء على المناهج البحثية التي استخدمت في هذه الرسائل والبحوث.
4. التعرف على الأدوات البحثية التي استخدمت في هذه الرسائل والبحوث.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

مجتمع الدراسة : جميع الرسائل العلمية والبحوث التكميلية المجازة في الإدارة والتخطيط التربوي (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام ١٤٢٠ هـ . حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ . وعددها ١٧٣ رسالة وبحوث وتم استبعاد أربع بحوث تكميلية لعدم تسليمها للقسم رسمياً حتى الآن ليكون مجموع ما تم تحليله ١٦٩ .

أدوات الدراسة : قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل خاصة بتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد روعي في إعدادها الأسس المنهجية في ذلك .

الأساليب الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية، اختبار مربع كاي، معادلة كوبر وذلك بهدف حساب قيم أداة الدراسة.

أهم نتائج الدراسة :

1. تبين أن أكثر المناطق التي طبقت فيها تلك الرسائل والبحوث منطقة الرياض؛ حيث بلغ عدد الدراسات التي طبقت فيها ١١١ دراسة تمثل ما نسبته ٦٥.٦%.
2. تبين أن أكثر الأعمار التي تمت مناقشة الرسائل والبحوث بجامعة الإمام عام ١٤٣١ هـ . بحيث بلغ عدد الدراسات التي تمت مناقشتها وإجازتها في ذلك العام ٦٢ رسالة وبحوث، تمثل ما نسبته ٣٦.٧% من إجمالي عينة الدراسة.
3. تبين أن أكثر مجالات الدراسات التي أُجريت مجال (الإدارة للدرسة)؛ حيث بلغ عدد الدراسات التي أُجريت في ذلك المجال (٥٣) دراسة تمثل ما نسبته (٣١.٣%) .

ملخص إجراءات ما سبق : ملخص البحث

- يتضمن ملخص البحث إجابات (ماذا بحث ولماذا وكيف وماذا توصلت إليه).
- يحتوي على اختصار شامل للبحث بشكل منظم ودقيق .

ثانياً: نتائج البحث: يسرد الباحث تحت هذا العنوان كل ما انتهى إليه الباحث من نتائج تجيب علي أسئلته ، أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها . ولهذا يجب أن تأخذ شكلاً منطقياً متدرجاً طبقاً لأسئلة البحث أو فروضه .

كأن يعرض السؤال الأول من أسئلة البحث ثم يتلوه بعرض إجابته مشتملة علي أدلتها العلمية الكمية والكيفية . أو يعرض الفرض الاول ثم يوضح قبوله أو عدم قبوله مشيراً إلي ما يبرهن ذلك من أدلة علمية كمية أو كيفية .

شكل ٦: نموذج من نتائج دراسة النتائج

بعد أن قام الباحث بمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً ، وتفسير نتائج الدراسة في الفصل السابق ، أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : نتائج الإجابة على السؤال الأول حول (المتطلبات البشرية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس) .

يدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على المتطلبات البشرية الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها ٤.١٢ وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ما يلي:

- ١- ضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية والمؤهلة تأهيلاً فنياً ، والقادرة على التعامل الجيد مع الحاسب الآلي .
- ٢- ضرورة توافر العنصر البشري الفاعل الذي يقوم على إدخال وإخراج البيانات في المدرسة .
- ٣- أهمية توافر المبرمجين القادرين على تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية للأعمال الإدارية المدرسية .
- ٤- أهمية توافر الفنيين المهرة الذين يعملون على مواجهة الأعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها وشبكات الاتصال .
- ٥- ضرورة وجود المدربين المؤهلين بإدارات التربية والتعليم لتدريب الهيئة الإدارية

ومن هنا يتضح أن نتائج البحث هنا هي النتائج التي ينتهي إليها البحث دونما إضافة أو تدخل ذاتي من قبل الباحث بتعليل أو تفسير غير مبرهن ببرهان علمي أثبتته البحث .

بعض الأخطاء الشائعة للباحثين :

١/ من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها عدد من الباحثين المبتدئين التدخل الذاتي في النتائج ومحاولة تعليلها تعليلاً يتفق مع ما يعتقد أنه يجب أن يكون .

٢/ سرد كم هائل من النتائج الإنشائية التي لا تستند إلى أي مستند علمي من البحث . ولهذا يوصي علماء المنهجية ومنهم فان دالين (١٩٧٩ م) الباحث بأن يجيب على عدد من الأسئلة بعد سرده للنتائج ليتأكد أنه اقتصر على النتائج العلمية التي إنتهى إليها الباحث وتجب على أسئلته أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها . ومن الأسئلة التي أوردها فان دالين الاسئلة التالية :

- ١ . هل عرضت خلاصة البحث ونتائجه بدقة وإيجاز ؟
- ٢ . هل تسوغ البيانات التي جمعت النتائج التي توصل إليها الباحث ؟
- ٣ . هل بنيت النتائج على أدلة كافية أو خاطئة ؟
- ٤ . هل توضح النتائج الحدود التي تطبق داخلها بكفاءة ؟
- ٥ . هل تجمل الخلاصة والنتائج المعلومات التي عرضت في الأقسام السابقة من التقرير ، أم ارتكب خطأ تقديم بيانات جديدة ؟
- ٦ . هل صيغة النتائج في عبارات تجعلها قابلة للتحقيق ؟
- ٧ . هل ذكر الباحث على وجه التحديد الأدلة التجريبية القابلة للتحقيق التي تثبت الفرض أو تدحضه "

ملخص إجراءات ماسبق : نتائج البحث

- ارتباط نتائج الدراسة بأسئلة البحث أو فروضه
- بيان التشابه والاختلاف بين نتائج البحث وبين نتائج البحوث السابقة .
- يراعي الباحث الموضوعية والابتعاد عن التحيز عند ذكر أهم نتائج البحث .
- ترتيب النتائج وفق ترتيب أسئلة البحث .

ثالثاً: توصيات الباحث :

يعايش الباحث موضوع البحث (مشكلة البحث) مدة زمنية غير قصيرة تصل أحياناً إلى عدة سنوات ، يقرأ حوله ، يكتب ويمسح ، يقرر ويلغي ، يعاني مرارة إتخاذ القرار فيما يقدم وما يؤخر وما يثبت وما يلغي أو ينفي ، يسأل حوله ويطلب النصح من غيره من ذوي الخبرة فيقول له هذا رأي ويحذره منه آخر ... الخ .

وبهذا يتضح أن الباحث لم يصل إلى نهاية رحلته البحثية إلا بعد معاناة طويلة جداً جعلته أقرب الناس وأولاهم بإبداء الرأي فيما يتعلق ببحثه .

وتكمن الحاجة لرأي الباحث في موضعين :

- توصياته لحل المشكلة (مشكلة البحث) .
- مقترحاته للبحوث المستقبلية .

(أ) توصيات الباحث لحل المشكلة :

تختلف درجة أهمية هذه التوصيات باختلاف أنواع البحوث فإذا كان البحث الذي أجراه الباحث بحثاً تطبيقياً [Applied Research] - الذي يهدف إلى تقديم حل علمي لمشكلة ملحة - فتعد توصيات الباحث لحلها ذات أهمية قصوي .

أما إذا كان البحث بحثاً أساسياً [Basic Research] - الذي يهدف إلى تنمية الفكر العلمي وتطويره فتعد مهمة ولكنها أقل من سابقتها .

وحتى يتحقق الغرض من توصيات الباحث لحل المشكلة المطروحة بشكل أمثل ، لابد أن تكون :

- ١- ذات ارتباط بنتائج البحث : أي لا تكون مجرد توصيات يتخيلها الباحث وإنما مستمدة فعلاً مما انتهى إليه البحث من نتائج .
- ٢- إجرائية : أي قابلة للتطبيق .

شكل ٨: مثال على توصيات الباحث حول مشكلة الدراسة

سيدريقات مزارعه لتطوير نظام نبدول الطلاب بالتعليم العالي في عدد مرات بص للزود و (أسامة ماهر حسين)

في ضوء السيناريوهات المقترحة، يؤكد الباحث على وجود بعض التوصيات المهمة التي تُفعل من تطبيق أي من السيناريوهات (المقترحات) السابقة، ونوجز هذه التوصيات فيما يلي:

١- أن يتحول المجتمع المصري إلى نظام للتعليم العالي أكثر تنوعاً وأكثر توجهاً للطالب، يسمح فيه للطلاب أن يمارسوا اختيارهم لمكان دراستهم ومحتوى ما يدرسونه، ويمكن للمؤسسات فيه أن تمارس استقلاليتها في قبول الطلاب بما يعكس رسالتها وقدراتها.

٢- تصميم مجموعة مناسبة من اختبارات التفكير المنطقي العام وقياس القدرات

التوصيات وآليات العمل :

على ضوء الاستنتاجات المستخلصة من جملة الدراسة يمكن وضع التوصيات التالية :

- ١- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تفعيل دور الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلاً فنياً عالياً في مجال البرمجة الحاسوبية ، لإنتاج البرامج الحاسوبية المناسبة للأعمال الإدارية المدرسية وتطويرها ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعيين خريجي الجامعات المتميزين بمجال البرمجة الحاسوبية في وكالة الوزارة للحاسب وتقنية المعلومات ودراسة حاجات مديري المدارس من البرامج الحاسوبية وتصميمها وتطويرها .

أخطاء الباحثين في كتابة توصيات حل المشكلة:

- من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها عدد من الباحثين عند سردهم للتوصيات
- ١/ أنهم إما أن يوصوا بتحقيق أشياء محققة بالفعل .
 - ٢/ أو يوصوا بأشياء مثالية يكاد يكون من المستحيل تحقيقها .

ملخص إجراءات مسبق : توصيات البحث

- تكون التوصيات ذات صلة وثيقة بنتائج البحث
- تكون التوصيات إجرائية ممكن تنفيذها .
- الابتعاد عن منطوق العمومية في التوصيات حيث يجب أن تكون محددة .
- تكون التوصيات مختصرة ودقيقة .

(ب) مقترحات الباحث لبحوث مستقبلية :

إجراء الباحث لبحث مشكلة معينة لا يعني إطلاقاً أنه أحاط بجميع جوانبها ، وإنما هو في الحقيقة يعد أنجز مرحلة وبقي عدة مراحل ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث المدروسة أو غير مباشرة فالمعرفة متراكمة ومترابطة ، وإذا كان بحث مشكلة ما من زاوية أمر مفيد فقد يكون بحثها من زوايا أخرى أكثر فائدة لتقديم حلول علمية شاملة .

إذا كان الأمر كذلك فينبغي من الباحث ألا يبخل على من بعده ويريد أن يكمل المسيرة

شكل ٩ : نموذج لمقترحات باحث

بأن يقترح موضوعات يستحسن بحثها .

كما يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات في المستقبل تناول البحث في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، ومن ذلك:

- دراسات وصفية: لتحديد اتجاهات أبحاث الإدارة والتخطيط التربوي (عمومياً) في المملكة العربية السعودية من خلال المجالات التربوية المحكّمة ، وأبحاث المؤتمرات ، وما تنتجها مراكز الأبحاث التربوية.

- دراسات مستقبلية: لتحديد أولويات البحث في مجال الإدارة والتخطيط التربوي في المملكة العربية السعودية مستقبلاً، سواء كان ذلك من خلال استقصاء آراء الخبراء والمختصين في مجال الإدارة والتخطيط التربوي باستخدام أسلوب دلفاي ، أو من خلال

ويكفيه دافعاً أن اقتراحاته هذه تعد

أحد المصادر التي يرجع إليها

الباحثون الذين يبحثون عن

"مشكلات بحثية" يقومون بدراساتها

، فحري به أن يوليها ما تستحقه

من عناية سواء في إخراجها أو

عددتها .

بعض الأخطاء الشائعة في مقترحات الباحث لبحوث مستقبلية لبحثه:

١/ عدم بذل مزيداً من الجهد في التفكير فيما يقترحه من موضوعات. فأحياناً يقترحون موضوعات ليست ذات أهمية، وأحياناً أخرى غير قابلة للبحث .

وتتضح خطورة الوقوع في هذا الخطأ عندما يعرف الباحث أن مقترحاته هذه قد تؤخذ من قبل الباحثين المبتدئين علي أنها مقترحات علمية مهمة يجب دراستها وبحثها بدليل أنها اقترحت من باحث تناول بالبحث والدراسة (مشكلة بحث) لها صلة بها .

ولعل مما يعين الباحث للتأكد من أن إقترحاته جيدة أن يفكر طويلاً في أهميتها أولاً ثم في قابليتها للبحث مادياً وعلمياً.

ملخص إجراءات ماسبق: مقترحات البحث

- تكون المقترحات ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث أو أحد جوانبه
- تكون المقترحات ذات أهمية وقابلة للبحث مادياً وعلمياً .

وختاماً:

لعل هذه الورقة فتحت للباحثة المبتدئة آفاقاً كبيرة وتساؤلات أكبر ، تدفعها للبحث في الآفاق والإجابات .. والإستفادة منها لرسم دليلاً للبحث في الإدارة .

المراجع :

- ابراهيم، محمد عبدالرزاق و أبو زيد، عبدالباقي عبد المنعم ٢٠١٠م، مهارات البحث العلمي ، ط٢، دار الفكر .
- أبو علام، رجاء محمود . ٢٠٠٧م. **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات :القاهرة
- الثبتي ، خالد بن عوض . **معايير علمية في كتابة البحوث التربوية** . مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- الحشاش، عبد اللطيف بن جاسم ٢٠١١م. **مبادئ الإحصاء في العلوم النفسية والتربوية** . دار الزهراء :الرياض.
- الحلواني، إحسان . **منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية**، رسالة دكتوراه منشورة (١٤٢٩هـ) ، جامعة أم القرى .
- السلطان، فهد بن سلطان ، **المنهج الإنتوغرافي**، رؤية بحثية تجديدية لتطوير واقع العمل التربوي . جامعة الملك سعود
- السلمي ، سعود حميد . **نمط القيادة وممارسات الابداع الاداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة (دراسة تحليلية)** . مجلة التربية ، ٢٠١٠م ، عدد ٢٧ ، ص١٣).
- العساف، صالح محمد (١٤٣١هـ). **دليل الباحث في العلوم السلوكية** . ، دار الزهراء: الرياض.

- العساف، صالح محمد (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . دار الزهراء: الرياض.
- الكبيسي، كلثم . متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الخليج
- المديهم، توفيق. اتجاهات البحث التربوي في الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تحليلية (١٤٣٢هـ) رسالة ماجستير ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- المسعود ، خليفة .المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى.
- الوليعي ، عبد الله بن ناصر (١٤٣٣هـ) . المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية . ط١، مكتبة جرير .
- حسين ، أسامة . سيناريوهات مقترحة لتطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في ضوء خبرات بعض الدول وبما يتلاءم مع دواعي تطوير التعليم العالي في مصر .
- مؤتمر مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى ، ٢٠١٠م ، المركز العربي للتعليم والتنمية .
- رمضان، أميرة . إستراتيجية مقترحة لتطوير الاشراف التربوي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية. مجلة التربية، ٢٠١١م ، عدد ٣١، ص١٣.
- سيكاران ، أوما . (١٤٢٧هـ) . طرق البحث في الادارة ،مدخل لبناء المهارات البحثية .دار المريخ للنشر .
- صيني ، سعيد إسماعيل ، ٢٠١١م. قواعد أساسية في البحث العلمي . ط٢،.
- عطية ، محسن علي . البحث العلمي في التربية . دار الزهراء : الرياض .

